

PIO 24/97

للتنشر الفوري

## تعزيز السلامة الجوية عن طريق التعاون العالمى

موضوع الاحتفال بيوم الطيران المدنى الدولى فى ١٢/٧/١٩٩٧

مونتريال ، ١٩٩٧/١٢/٥ - تعزيز السلامة الجوية عن طريق التعاون الدولى " هو موضوع يوم الطيران المدنى الدولى فى هذا العام ، وهو اليوم الذى تحتفل فيه منظمة الطيران المدنى الدولى (ايكاو) فى كل سنة بذكرى انشائها فى ١٩٤٤/١٢/٧ بوصفها وكالة الأمم المتحدة المتخصصة المكلفة بضمان تطوير الطيران المدنى الدولى بأمان وانتظام فى جميع أنحاء العالم .

وبفضل توجيهات الدكتور أسعد قطيط رئيس المجلس كانت السلامة الجوية محور معظم أنشطة الايكاو فى عام ١٩٩٧ ، وتكللت بعقد اجتماع تاريخى لرؤساء الطيران المدنى من الدول المتعاقدة خصص لموضوع السلامة وحده . ومن بين التوصيات الكثيرة التى أصدرها ١٤٨ من رؤساء الطيران المدنى الذين شاركوا فى ذلك المؤتمر توصية بجعل التدقيق فى السلامة الجوية الزاميا فى الدول المتعاقدة ، وبإفشاء مزيد من المعلومات فى تقارير التدقيق . وستظل السلامة محور عمل المنظمة طوال العام المقبل .

وقد قال الدكتور قطيط فى رسالته بمناسبة يوم الطيران المدنى الدولى " اننى على يقين راسخ بأن النقل الجوى لا يزال أسلم وسيلة للنقل اليوم حتى وان كان هناك اتجاهان مزعجان قد يعرضان للخطر هذا الانجاز العظيم الذى حققته الحضارة العصرية " .

وتحدث الدكتور قطيط عن ضرورة خفض معدل وقوع الحوادث والا زاد عدد الاصابات لأن صناعة الطيران نمت فى غضون سنوات قليلة من ١,٣٥ بليون راكب فى السنة الى نحو بليونى راكب فى السنة . ورأى أن الحكومات لا يمكن أن تتخلى عن مسؤوليتها فى ضمان المستوى الأمثل من السلامة فى هذا الوقت الذى تستجد فيه تغيرات كبيرة مثل العولمة ونقل الخدمات الحكومية الى القطاع الخاص ، والتحرر من الضوابط الاقتصادية وظهور التكنولوجيات الجديدة .

وشدد الدكتور قطيط على أنه "مقتنع تمام الاقتناع بأن الحل المناسب لهذين الاتجاهين يكمن فى تحقيق مستوى لا مثيل له فى السابق من التعاون بين البلدان ، وتحقيق مستوى مناظر له من التنسيق العالمى لجميع جوانب الطيران المدنى التى تؤثر على السلامة " ، وأضاف قائلاً " لأن الأمر عندما يتعلق بحياة البشر يجعل من كل حادث حادثاً أكثر من اللازم " .

وقال الأمين العام ريناتو كلاوديو كوستا بيريرا فى رسالته ان تحقيق مستوى عال من السلامة سيثبت الثقة فى صناعة الطيران التى تسهم اسهاماً ملحوظاً فى اقتصاد كل دولة فى العالم من خلال فرص العمل والنتائج الاقتصادية .

وقال الأمين العام كذلك ان تقوية صناعة الطيران وجنى الفوائد الجمة منها أمران يرتبطان أساسا بتنفيذ القواعد القياسية للسلامة الواردة فى اتفاقية الطيران المدنى الدولى وملاحقتها .

وقال أيضا " ان كانت الدول هى المسؤولة عن تنفيذ القواعد القياسية للسلامة فى مجالها الجوى واقليمها ، فهى المسؤولة أيضا عن توفير نظام لمراقبة السلامة الجوية بكفاءة وفاعلية فى جميع أنحاء العالم . وسيتحقق ذلك عن طريق تنسيق مبادرات مراقبة السلامة الجوية فى الدول والأقاليم ، ومن خلال تنفيذ استراتيجية عالمية لمراقبة السلامة الجوية " .

واختتم قائلا " اننى لن أضن بأى جهد للعمل مع جميع أعضائنا وشركائنا من أجل وضع هذه الاستراتيجية وتنفيذها ، لنضمن قيام الايكاو بدورها فى قيادة الطيران المدنى لدخول القرن الحادى والعشرين ، وتزويد جميع سكان الأرض بنظام للطيران المدنى فى منتهى السلامة والكفاءة " .

أنشئت الايكاو فى عام ١٩٤٤ للنهوض بالتطور الآمن والمنظم للطيران المدنى فى العالم . وهى احدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ، تتولى وضع القواعد القياسية الدولية وأساليب العمل الموصى بها دوليا لتأمين سلامة النقل الجوى وأمنه وكفاءته وانتظامه ، وتعمل بمثابة أداة للتعاون فى جميع مجالات الطيران المدنى بين الدول المتعاقدة الأعضاء فيها البالغ عددها ١٨٥ دولة .

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

1997/11/27

... ..





PIO 24/97  
Attachment B

رسالة من السيد ريناتو كلاوديو كوستا بيريرا ، الأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولي ،  
حول موضوع " تعزيز السلامة الجوية عن طريق التعاون العالمي "  
بمناسبة الاحتفال العالمي بيوم الطيران المدني الدولي  
في ١٩٩٧/١٢/٧

ان السلامة الجوية تعنى فى جوهرها المحافظة على راحة جميع المسافرين بالجو والناس على الأرض حتى لا يصابوا جسمانيا من جراء أى حادث . ولقد ظل هذا الهدف الحيوى دائما لب رسالة منظمة الطيران المدني الدولي ، ألا وهو ضمان تطوير الطيران المدني الدولي بأمان وانتظام .

لكن السلامة تعنى أيضا بث الثقة فى صناعة الطيران المدني التى تسهم اسهاما ملحوظا فى اقتصاد كل دولة على وجه الأرض . وفى عام ١٩٩٤ وحده ، وفرت هذه الصناعة ٢٤ مليون فرصة عمل فى العالم ، وحققنت ناتجا اجماليا قدره ١,١٤ تريليون دولار . وفى الوقت الحاضر يعمل فى صناعة السفر والسياحة - التى يعد السفر الجوى عنصرا أساسيا فيها - ٢٦٢ مليون شخص ، وتدر هذه الصناعة ناتجا اجماليا قدره ٣,٨ تريليون دولار .

لذلك فان المحافظة على قوة صناعة الطيران المدني ، وبنى فوائدها الجممة لصالح الاقتصاد والرفاه الاجتماعى والترفيه ، أمران يرتئنان أساسا بتنفيذ القواعد القياسية للسلامة الجوية الواردة فى اتفاقية الطيران المدني الدولي المعقودة فى عام ١٩٤٤ . وهذه الوثيقة المعمرة هى التى أنشئت الايكاو بموجبها فى عام ١٩٤٤ ، وهى التى ما زالت الأساس الذى يجمع ١٨٥ دولة متعاقدة فى منبر دولى فريد من نوعه لجميع المسائل المتعلقة بالطيران المدني .

وان كانت الدول هى المسؤولة عن تنفيذ القواعد القياسية للسلامة فى مجالها الجوى واقليمها ، فهى المسؤولة أيضا عن توفير نظام لمراقبة السلامة الجوية بكفاءة وفاعلية فى جميع أنحاء العالم . وسيحقق ذلك عن طريق تنسيق مبادرات مراقبة السلامة الجوية فى الدول والأقاليم ، ومن خلال تنفيذ استراتيجية عالمية لمراقبة السلامة الجوية .

وتمشيا مع موضوع يوم الطيران المدني العالمى لهذا العام وهو " تعزيز السلامة الجوية عن طريق التعاون العالمى " لن أضن بأى جهد للعمل مع جميع أعضائنا وشركائنا من أجل وضع هذه الاستراتيجية وتنفيذها .

وهدفى فى نهاية المطاف هو ضمان قيام الايكاو بدورها فى قيادة الطيران المدني لدخول القرن الحادى والعشرين ، وتزويد جميع سكان الأرض بنظام للطيران المدني فى منتهى السلامة والكفاءة .

- انتهى -